عنوان المداخلة: دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الانشطة الرياضية المدرسية"

د. مجيد فرنان **أ.نور الهدى العوني**
جامعة اكلي محند البويرة. **جامعة بسكرة**
أ.ابراهيم حماني
جامعة البويرة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور تكنولوجيا التعليم في تطوير و تحديث الانشطة الرياضية، حيث يفرض الواقع التربوى ضرورة وحتمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، و هو ما يسهل العملية التعليمية. و الارتقاء بها إلى الأفضل وايصال المعلومة للتلميذ في اقل وقت، إن نقل المعلومة من مصادر متعددة ومتنوعة تعطى إيضاحا أكثر للمفاهيم وتشد من انتباه المتلقي وتخيله العلمي وجذب انتباهه نحو النقاط المهمة كالقوانين والمسلمات والأزمنة والمعلومات، بحيث يمكن للمتلقي أن يربط العناصر ببعضها ، كما أن أنواع تكنولوجيا المعلومات المتعددة ذات القدرات المتباينة في توصيل المعلومات تتيح فرصا أوسع لتحسين النواحي المعرفية في التدريس. و كانت عينة البحث مكونة من 100 تلميذ موزعين على ثلاثة متوسطات بولاية البويرة.

و استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على وسائل البحث التالية:

- الملاحظة الأولية
- الدراسة الاستطلاعية
- الإستبيان.

وكشفت نتائج الدراسة عن دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الانشطة الرياضية المقدمة لتلاميذ التعليم المتوسط، وعن إعداد البرامج التعليمية والمناهج

الدراسية والمشاريع التربوية والدروس العملية كافة بشكل يكفل تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المرسومة.

مقدمة:

تعتبر الأنشطة المدرسية جزءا مهما من منهج المدرسة الحديثة ، فالأنشطة المدرسية تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم للمشاركة في التعليم ، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي ، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة ، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم. حيث يساهم في الذكاء المرتفع ، وهو ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى ، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، وهو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية الشاملة لتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ ، وكذلك لتحقيق التنشئة والتربية المتكاملة المتوازنة، كما أن هذه الأنشطة تشكل أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وهي تقوم بذلك بفاعلية وتأثير عميقين ولعل في المتوسطات الجزائرية تتبع الجديه في تطبيق وتنفيذ تلك الأنشطة التي فعلا تدفع بالتلاميذ الى التفكير السليم وتدفعهم الى التميز.

1- الاشكالية:

ان تكنولوجيا التعليم عمليّة متكاملة تعمل على تنفيذ هيكل من المعرفة والعلوم من خلال استعمال مصادر تعلم غير بشرية وبشريّة تؤكد على فردية المتعلم، ونشاطه بمنهجيّة أسلوب المنظومات، وذلك من أجل تحقيق الهدف التعليمي، ومن أجل التوصل إلى تعلم أكثر فعاليّة، حيث تتمثل الفائدة الحقيقية من التكنولوجيا في المجال التعليمي في إعادة

الصياغة والتوجيه لفكر المعلم لكي يستطيع أن يبني متعلماً قادراً علي البحث الذاتي والإبداع والابتكار والنقاش الحر وتكوين شخصية منتجة تعتمد علي طريقة التفكير المنظم والمنطقي وقادرة علي حل المشكلات وإيجاد الحلول ، كما أن التكنولوجيا ليست هدفاً في حد ذاتها ، وإنما هي أداه ووسيلة لسرعة الوصول إلي الهدف الحقيقي من تطوير التعليم، وهو تنمية الفكر والاقتناع والفهم وربطة بالتطبيق العلمي وتكوين الشخصية العلمية من خلال التعلم التكنولوجي ، اذ ان تكنولوجيا التعليم جاءت لتعلم المتعلمين القدرة والكيفية علي التعامل معها وكيفية استعمالها في المكان والوقت المناسب مع المحافظة عليها دون إهدار أو إسراف وصيانتها، والعمل علي تطويرها، وهي مجال يعمل علي تسهيل تعليم الأفراد من خلال التحديد المنظم والدقيق ، وتطوير وتنظيم كل مصادر التعليم المتاحة فتكنولوجيا التعليم إحدى الكلمات متعددة المعاني، فهي تعني كل شيء ابتداء من استخدام جهاز إلي التقييم الجيد للدرس والتحليل المنظم لعناصر العملية التعليمية. **ومن هنا يتم طرح التساؤل التالي: ماهو دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الانشطة الرياضية المدرسية؟**

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

تساهم تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الانشطة الرياضية المدرسية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- ✓ تساهم تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ تساهم تكنولوجيا التعليم في مراعات الفروق الفردية في النشاط الرياضي لتلميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ تساهم تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت و الجهد في النشاط الرياضي لتلميذ المرحلة المتوسطة.

3- مصطلحات الدراسة:

❖ **تكنولوجيات التعليم:**

يُعرَّف **التَّعليم:** بالعمليّة التي يتم من خلالها نقل المَعرفة والمهارات للمُتلقّي بوسائِل مُختلفة. ويُعتَبر التعليم ثمرة التطوُّر في الحضارات، حيثُ لا يُمكن للمعرفة أن تتطوَّر أو تُطبَّق بدون نقلها، وإلّا فسيتم ضياعُها بانتهاء الحضارة أو قبل ذلك. ولهذا، فقد ظهرت الحاجة للتطوير المُستمر لهذه العمليّة الهامّة بشتّى الوسائِل والطُّرُق، وذلك بالاستفادة من التطوّرات والمُخترعات الحديثة التي يُمكن أن تُعزِّز من جودة هذه العمليّة، ومِن هُنا ظهر مُصطلح "تكنولوجيا التَّعليم".**(1)**

تكنولوجيا التّعليم : بمعناها الشّامل تضُم الطُّرُق، والأدوات، والمواد، والأجهزة، والتّنظيمات المُستخدَمة في نظام تعليميّ مُعيّن بغرض تحقيق أهداف تعليميّة مُحدّدة. ويتّضح من ذلك أنّ تكنولوجيا التّعليم لا تعني مُجرّد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة، ولكنّها تعني في المقام الأول الأخذ بأسلوب الأنظمة، وهو اتّباع منهَج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات مُنظّمة، وتستخدم كل الإمكانيّات التي تُقدّمها

التّكنولوجيا وِفق نظريّات التّعليم والتعلُّم. ويؤكّد هذا الأسلوب النّظرة المُتكاملة لدور الوسائل التعليميّة وارتباطها بغيرها من مُكوِّنات هذه الأنظمة ارتباطاً مُتبادلاً. **(2)**

❖ **النشاط الرياضي المدرسي:**

تعريف النشاط: هو كل ما يمارسه الافراد من اعمال تتحدد طبقا للبرامج والسياسات المحددة، اوهي الاعمال العادية التي يقوم بها الناس مجتمعين، وتنطوي على التعاون وبذل الجهد في العمل او اثناء ممارسة النشاط".**(3)**

اما النشاط الرياضي المدرسي فيعرفه **قاسم حسين:** " على انها ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في اعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي الى توجيهه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع.**(4)**

❖ **مرحلة التعليم المتوسط:**

وتدعى هذه المرحلة بالطور الثالث او مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من (12–15) سنة من عمر التلميذ، يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات، فهي فرصة لتلقينه المهارات الحركية.**(5)**

تلميذ مرحلة المراهقة: هو التلميذ الذي يمر بمرحلة انتقالية من الطفولة الى النضج، فالمراهقة تأهب للرشد تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد، من (13 – 19) سنة تقريبا تزيد او تقل بعام او عامين.**(6)**

4- أهمية تكنولوجيا التعليم:

شَهِد مجال التّعليم طفرة عظيمة في القرن الحاليّ؛ فتطوّرت آليات التّعليم بصورة سريعة جدّاً مُستغلّةً تطوُّر التّكنولوجيا، فازدادت إنتاجيّة التّعليم، وأصبح أكثر مُتعة، وازداد تفاعُل الطّالب، وتوفّرت له القُدرة على الإبداع بشكل أكبر، فأصحبت مُؤسّسات التّعليم بنوعيها الحكوميّ والخاصّ تتّجه لإيجاد وتوفير الوسائل الفعّالة التي تُساعد الطّالب على التعلُّم بشكل أكثر ليونة. وتشمل وسائل التّعليم الحديث الحاسبَ الآلي، والأقراصَ التعليميّة المضغوطة، والإنترنت كبحر معلوماتيّ ووسيلة تعليميّة عظيمة، ووسائل الإعلام السمعيّة والبصريّة.**(7)**

5- عناصر تكنولوجيا التعليم:

تتمثل عناصر تكنولوجيا التعليم في النقاط التالية:**(8)**

- **الدراسة:** هي عملية البحث الكيفي والكمي من خلال جمع المعلومات والعمل على تحليلها وتنظيمها وذلك بهدف إصدار الحكم، والاستقصاء التاريخي، والتحليل الفلسفي، وتحليل الأخطاء، وتطوير المشاريع لتكوين قاعدة معرفيّة توجه إلى الجانب التطبيقي للتكنولوجيا.
- **التسهيل:** التطور في نظريّات التعليم والتعلم يؤدّي إلى إعادة التفكير في طبيعة العلاقة بين التعلم والتعليم.
- **الاستخدام:** يشير إلى شروط التعلم ومصادره لتحسين الأداء وتسهيله، ويبدأ الاستخدام بعد اختيار الطرائق والمواد، والاختيار المناسب للعمليّات والمصادر .

- **الملاءمة:** ومعناها توافق العمليّات والمصادر مع تكنولوجيا التعليم .
- **الأداء:** هو قدرة المتعلم على استعمال وتنفيذ القدرات التي اكتسبها.
- **الممارسة الأخلاقية:** هي الحفاظ على أخلاقيّات المهنة.
- **الإدارة:** يعتبر هذا العنصر من أهم المسؤوليات التي تقع على المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم
- **التعلم:** تؤكد تكنولوجيا التعليم على تأكيد الربط بين الممارسة والدراسة، وتأكيد تطبيق المتعلّم ما تعلمه في حياته خارج أسوار المدرسة .
- **العمليات:** هي عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي توجه نحو تحقيق هدف معيّن.
- **التحسين:** أي تحسين الأداء من خلال تحقيق الفاعلية، وجودة المنتجات.
- **الإبداع:** هو الأنشطة التي تعتمد على نموذج التصميم الذي يتبع .
- **المصادر:** تتضمّن كافة أنظمة تكنولوجيا المعلومات، والابتكارات التكنولوجية، والتقنيات التي تساعد المتعلم على عمليّة التعلم، ومواقع الويب.

6- تأثير التكنولوجيا في التعليم:

تزداد أهمّيّة التّكنولوجيا في مجال التّعليم عاماً تلو الآخر بسبب سُرعة التغيُّر والتطوّر في شتّى المجالات، وتكمُن أهميّة التّكنولوجيا في مجال التّعليم فيما يأتي :

- تقوم التّكنولوجيا بدور المُرشد الذي يقوم بتوجيه مُعلّم المادة العلميّة للدّارِس، وتُبدِّل من الطّريقة القديمة للشّرح وطُرق التّدريس التقليديّة **(8)**. إنَّ وسيلة تعليميّة حديثة كالحاسب الآلي ووسائل التّكنولوجيا الأُخرى الكثيرة ببرامجها ووظائفها المُختلفة في مجال التّعليم تُحفّز على اكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القُدرات العقليّة في مُختلف المواد الدراسيّة، فعلى سبيل المثال، نجحت شبكة الإنترنت في فتح نافذة جديدة تُساعد على إمكانيّة مُشاركة الطُّلاب في النّشاطات الدراسيّة وتبادُل المعلومات.
- تُوفِّر التّكنولوجيا مصدراً غزيراً من المعلومات التي يحتاج لها المُعلّم والطّالب على حدٍّ سواء، فقد أصبحت شبكة الإنترنت بحراً واسعاً يحتوي على معلوماتٍ وافرة كالموسوعات والقواميس والخرائط وغيرها من المصادر المعلوماتيّة التي يصعُب الحصول عليها بالطُّرُق التقليديّة في البحث، ففي الوقت الذي يستغرِق فيه المُعلّم أو الأستاذ أيّاماً في بحثه عن معلومات ما في موضوع مُعيَّن، تستغرق شبكة الإنترنت وقتاً لا يزيد السّاعات (أو حبذا دقائق) في الحصول على تلك المعلومات بصورة سهلة دون إجهاد**(9)**. إنَّ تدخُّل التّكنولوجيا في مُعالجة المواد العلميّة التي يتلقّاها الطّلبة أصبح أمراً لابُد منه، وكذلك تدريبهم على احتراف استخدمها ومحاولة جعلها وسيلة للطّالب بعد تَخرُّجه من

المدرسة مُرشداً له ومُعيناً، حيثُ إنَّ سوق العمل العام أو الخاصّ أصبح أمراً مفروغاً منه لمُمارسة عملهم بوسائل تكنولوجيّة مُتطوّرة جدّاً، واختفاء الطُّرُق التقليديّة، ممّا سيُقدِّم للطّالب بعد نزوله لسوق العمل خبرةً ومستقبلاً باهراً.

- فالتّكنولوجيا بجميع وسائلها المُتطوّرة تستطيع أن تُغيِّر بشكلٍ جذريّ المُستوى التعليميّ الخاصّ بالمُعلّم وكيفيّة تنمية قدراته الشخصيّة في الشّرح وحثّه على أن يُعطي فرصة أكبر وأسهل في فهم وتلقّي الدّارِس للمادّة العلميّة، وهذا بدوره سينعكس على تنمية القُدرات الذهنيّة والفكريّة للطّالب، إضافةً لصقل مواهبه والاستمتاع بموادّه الدراسيّة وتطبيقات في تكنولوجيا التعليم.

7- دور تكنولوجيا التعليم في الاتصال التربوي:

التربية البناءة عبارة عن نظام اتصال، والسلوك الإنساني الهادف مهما كان بسيطا أو مركبا هو أيضا نظام اتصال. وبينما يجسد التلاميذ والمعلمون والإدارة المدرسية والتربية الصفية والبيئة المدرسية أهم مكونات نظام اتصال التربوي، ويعتمد على توفير العناصر التالية : **(10)**

أ- أغراض التعلم / التدريس أو أغراض الاتصال التربوي.

ب- المعلمون / الإداريون كمرسلين عموما للاتصال التربوي.

ت- التلاميذ كمستقبلين غالبا للاتصال التربوي.

ث- محتوى التعلم / التدريس من معارف وخبرات – رسالة الاتصال التربوي.

ج- وسائل الاتصال التربوي – وسائل وتكنولوجيا التعليم.

ح- وسائل التغذية الراجعة بخصوص فعالية الاتصال التربوي أو مدى تحقيقه للأغراض المقترحة.

8- فوائد تكنولوجيا التعليم :

- **توفير الوقت :** إن الوسيلة البصرية والحسية (الوسائل الحسية) تعتبر بديلا عن جميع الجمل والعبارات التي ينطق بها المعلم ويسمعها الطالب والتي يحاول أن يفهمها ويكون لها صورة عقلية في ذهنه ليتمكن من تذكرها.
- **الإدراك الحسي:** إن الألفاظ لا تستطيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية جلية تماما عن الشيء موضوع الحديث أو الشرح، ذلك الألفاظ لا تستطيع تسيد هذا الشيء مثلما الوسيلة الإيضاحية.
- **الفهم:** الفهم هو قدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها، فان الفرد يتصل بالأشياء، والمظاهر المختلفة عن طريق حواسه وبالطبع لا يستطيع هذا الفرد أن بفهم المسميات أو الأشياء إلا إذا تم فهمها والتعرف عليها.
- **أسلوب حل المشكلات:** حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية، فإنها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات والتي قد لا تكون مرتبطة مباشرة بموضوع الدرس. وقد تنمي هذه التساؤلات أو التي تنبع من حب الاستطلاع، أسلوب حل المشكلات لدى هذا الطالب إذ في العادة ما يسير هذا الأسلوب.
- **المهارات:** تقوم التقنيات التعليمية بتقديم توضيحات علمية للمهارات المطلوب تعلمها.

- **المحاربة اللفظية:** عدم معرفة الطالب أحيانا لبعض الجمل أو الكلمات، مما يتسبب بخلط المعنى لديه، ولكن بالصورة توضح المعنى لها.
- تتيح للطالب فترة تذكر أطول للمعلومات.
- تشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس.
- تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل.
- تدفع الطالب نحو التعلم الذاتي، والتعلم المفرد.
- .تنمي الحس الجمالي فالتقنية التعليمية تكون في العادة ذات إخراج جيد وتناسق لوني جميل.
- تنوع حواس المتعلم بمشاركة أكثر من حاسة في التعلم.
- المساعدة على تنظيم المادة التعليمية.
- تنمية الميول الايجابية لدى الطلاب .
- معالجة مشاكل النطق والتاتاة .
- إنها تساعد على تقوية الشخصية للطالب.
- تساعده على التعلم الذاتي.
- تنمي التفكير الإبداعي. **(11)**

9- أهمية تكنولوجيا التعليم في مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية :

تتجلى اهمية تكنولوجيا التعليم في مجال تعلم الانشطة الرياضية في النقاط التالية: **(12)**

- جاذبية التدريس وفعاليته في استثارة وبعث النشاط في المتعلم .
- التأثير في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية للمتعلم .

– وسيلة للمقارنة

– التحليل الحركي.

– بناء وتطوير التصور الحركي.

– أداء المهارة بصورة موحدة.

– التقليل من العيوب اللفظية.

– التقليل من أخطاء أداء النموذج.

– بقاء أثر التعليم .

-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

– تعدد مصادر التعليم.

– الاهتمام بالتعلم الفردي.

– فاعلية التدريس.

– توفير الوقت.

– خلق بيئة تعليمية مناسبة.

10– القواعد التي يجب مراعاتها عند استخدام تكنولوجيا التعليم ووسائلها المتنوعة أثناء تعليم مهارات الأنشطة الرياضية:

و تتمثل في النقاط التالية: **(13)**

- تحديد الهدف من استخدامها .

- الغرض منها لا يكون للترفيه بل هي جزء مكمل للعملية التعليمية .

- الموقف التعليمي هو الذي يحدد مستوي جودتها من عدمه .

- ارتباطها بالمنهج والتكامل معه .
- ملاءمتها لأعمار المتعلمين وخبراتهم السابقة ومستوي ذكائهم .
- إبعاد ما يشتت انتباه المتعلم .
- تقويمها من خلال المعلم والمتعلم .
- تتوافق مع الغرض الذي يسعي إلي تحقيقه .
- صدق المعلومات التي تقدمها .
- التنوع في الوسائل التكنولوجية التعليمية المستخدمة .
- يجب أن تتيح الفرصة للمتعلم بأن يكون ذا فاعلية ونشاط.

11- البناء المنهجي:

أ- المنهـــــج:

وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي لأنه الانسب لهذه الدراسة قصد وصف ممارسة التلاميذ النشاط الرياضي المدرسي ودو تكنولوجيا التعليم في ذلك. فالمنهج الوصفي زيادة انه يصف الظاهرة، فهو ايضا يسمح لنا بجمع أكبر عدد من المعلومات والحقائق وترجمتها بطريقة كمية.**(14)**

وفي هذه الدراسة تم استخدامه لعدد من الاغراض:

- معرفة العلاقة بين ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي المدرسي وتكنولوجيا التعليم.

- لإعطاء اهمية لدور تكنولوجيا التعليم لتلميذ المرحلة المتوسطة في تطوير مهاراته و توفير الوقت و الحصول على اكبر معلومات.

ب- مجـــــالات الدراسة:

❖ **المجـــال المكاني:**

تم اجراء الدراسة هذه الدراسة على مستوى متوسطة **عليوي احمد حيرز** ومتوسطة المجاهد **بومراح محمد – سعيد عبيد** و ايضا متوسطة **زايدي موسى اولاد راشد** لولاية البويرة.

❖ **المجـــــال البشري:**

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة، في تلاميذ يمارسون النشاط الرياضي المدرسي بالمرحلة المتوسطة.

❖ **المجـــال الزمني:**

تمت الدراسة الاستطلاعية في شهر ديسمبر وكانت عبارة عن زيارة استطلاعية من اجل الاطلاع والاحاطة بموضوع الدراسة، لتكون الزيارة الثانية في اول شهر جانفي من اجل اعطاء التلاميذ الاستمارة لجمع المعلومات اللازمة.

ج- العينـــــــة:

كانت العينة موجهة الى التلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي المدرسي بالمتوسطات المذكورة، ، وتتكون العينة من 100 تلميذ، والعينة هي العينة القصدية.

د- ادوات جمـــــع البيانات:

تعتبر ادوات البحث الوسائل التي من خلالها يمكن جمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بالدراسة، فمن خلالها يمكن جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والتوصل الى الحقائق المتعلقة بهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على اداة للدراسة والتي تمثلت في:

❖ **الاستبيان:**

يعتبر الاستبيان من اهم الوسائل في البحث العلمي للحصول على معلومات صحيحة بنسبة عالية، كما انها وسيلة يمكن بواسطتها الحصول على عدد من الاجابات لعدد من الاسئلة المنظمة والمدونة في نموذج يهيئ خصيصا لذلك، بحيث يقوم المجيب بملء هذا الاستبيان بعد قراءة وفهم هذه الاسئلة، ولقد صمم الاستبيان بغية الحصول على اجابات واضحة تخص موضوع البحث.**(15)**

هـ- الاساليب الاحصائية:

تستخدم عملية التحليل الإحصائي لاتخاذ بعض القرارات من قبل الباحث عن طبيعة عمليات التحليل الإحصائي التي ينتهجها في بحثه العلمي من اجل جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات بناءا عليها، ومن بين التقنيات الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة نذكر:

- **النسبة المئوية:**

تم استخدام النسبة المؤية و التي هي إحدى الطرق الإحصائية، اعتمدت في الدراسة على القاعدة الثلاثية للنسبة المؤية و ذلك لتحليل المعطيات العددية و التي تدل عن التكرارات **(16)** ، ولقد تم استخدام هذا الأسلوب في الدراسة لتحليل بيانات الاستمارة.

- المتوسط الحسابي:

يعتبر المتوسط الحسابي من ابسط مقاييس النزعة المركزية وأسهلها حسابا وأكثرها دقة وتداولا **(17)**، ولقد تم استخدامه في هذه الدراسة من اجل الوصول الى نتائج دقيقة.

12- تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

❖ **تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:**

جدول رقم 1: يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة.

الاجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	90	0.9	%90
لا	10	0.1	%10
المجموع	100	01	%100

المصدر: بيانات التحليل الإحصائي Spss

يبين لنا جدول رقم (1) و المتعلق يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة أن إجابات مفردات العينة استحوذت على اجابة نعم، حيث بلغت نسبة مفردات العينة 90%، حيص قدر متوسط الحسابي ب 0.9. ومن خلال قراءة الجدول نلاحظ ان التلاميذ اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي المدرسي في ظل تكنولوجيا التعليم يطورون مهاراتهم، ويكسبون مهارات جديدة.

فالنشاطات الرياضية تعطي الفرصة للتعبير عن الذات، وبناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز. والرياضة المدرسية لها مكانة كبيرة لدى التلاميذ لأن الدافعية لتحقيق الإنجاز للتلميذ وسط رفاقه وزملائه يكون أكثر بحكم عوامل كثيرة أهمها تقارب الأعمار السنية والتحديات والأهداف والغايات والآمال والأحلام المشتركة التي تربط بعضهم بعضا وحتى تأثيرهم في بعضهم البعض يكون أكثر خاصة في التشجيع لتحقيق

هذا الإنجاز وبالتحديد في مجال الرياضة. إن الرؤى والغايات الهادفة لتحقيق الإبداع في المجال الرياضي وسط التلاميذ تأتي منسجمة مع حاجات العصر الذي نعيش فيه ومع التطور التكنولوجي خاصة في مجال الأنشطة الطلابية وجب جذب اهتمام التلاميذ وتنمية قدراتهم و مواهبهم و اعطائهم الفرصة لإبرازها و صقلها للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية والاجتماعية للتلميذ. فالرياضة المنظمة وسيلة لضبط سلوك التلاميذ، وتوجيه الروح الجماعية وتنمية مهارات وقدرات التلاميذ خاصة في هاته المرحلة وتوجيهها لاعتبارها مرحلة حساسة.

❖ **تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:**

جدول رقم 2: يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في مراعات الفروق الفردية الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة.

الاجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	88	0.88	%88
لا	12	0.12	%12
المجموع	100	1	%100

المصدر: بيانات التحليل الإحصائي Spss

يبين الجدول رقم (2) والمتعلق بمساهمة تكنولوجيا التعليم في مراعات الفروق الفردية الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة. أن إجابات مفردات العينة مختلفة الا ان هناك تفاوت في الاجابة حيث بلغت الاجابة بـ نعم بنسبة 88%، بمتوسط حسابي قدر بـ 0.88 اما الاجابات ب لا قد بلغت 12% وبمتوسط حسابي بـ 0.12، ومن خلال قراءة الجدول نلاحظ ان تكنولوجيا التعليم تساهم في مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي المدرسي، والتي هي تلك الصفات التي يتميز بها كل انسان عن غيره من الافراد سواء كانت تلك الصفة جسمية ام في سلوكه الاجتماعي.

فكلما كانت البيئة التي يتفاعل معها غنية بالمثيرات المتنوعة كلما ساعد ذلك في استثارة اهتمامات التلميذ والمراهق، ومن ثم الاستجابة لهذه المثيرات والتفاعل معها وحل كثير من المشكلات التي يواجهها.

ان ممارسة النشاط الرياضي المدرسي خاصة فيما يخص العماية التعليمية التعلمية لها اهمية كبيرة في تنمية مختلف القدرات البدنية والاجتماعية للمراهق، فهي تعتبر بمثابة الدعامة الاساسية في خلق روح الجماعة وتحقيق الاندماج الايجابي للتلميذ في جماعته الرياضية. فرعاية الفروق الفردية من اسس الصحة النفسية والتربية السليمة التي تقوم على الاعتراف بالفردية واهمية كشفها وحسن استغلالها وتوجيهها الى اقصى الحدود الممكنة لتكامل الحياة ونجاحها، فالتربية السليمة تعتبر كل فرد غاية ووسيلة في حد ذاته ويجب ان تستغل مواهبه لتحقيق مبدأ التكامل والتضامن، و رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام و ذلك بتحقيق

الأهداف التعليمية المرجوة، كتنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة و المرونة و التي يجيب مراعاتها بين التلاميذ.

❖ **تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:**

جدول رقم 3: يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة.

الاجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	100	01	%100
لا	00	00	%00
المجموع	100	01	%100

المصدر: بيانات التحليل الإحصائي Spss

يبين لنا جدول رقم (3) والمتعلق مساهمة تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة فلقد تمحورت اجابات افراد العينة حول نعم بنسبة 100%، بمتوسط حسابي قدر ب 01، اذ أصبح على المعلم أن يستخدم تكنولوجيا المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم انشاط الرياضي وهناك على الأقل خمس تقنيات يمكن للمعلم أن يستخدمها وهي:

1- **المواد المطبوعة** مثل : **البرامج التعليمية**، ودليل الدروس ، والمقررات الدراسية .

2- التكنولوجيا المعتمدة على الصوت (**تكنولوجيا السمعيات**) مثل :

الأشرطة والبث الإذاعي، التلفونات

3- **الرسوم الالكترونية** مثل (**اللوحة الالكترونية، الفاكس**).

4- **تكنولوجيا الفيديو** مثل : **التلفزيون التربوي** ، **التلفزيون العادي** ، **الفيديو المتفاعل** ، **وأشرطة الفيديو** ، و **أقراص الفيديو** .

5-**الحاسوب** و شبكاته، مثل: **الحاسوب التعليمي**، مناقشات البريد الالكتروني ، شبكة الانترنت ، ومناقشات الفيديو الرقمي.

كل هاته الوسائل التعليمية تمكن المعلم والمتعلم على حد سواء من توفير اكبر وقت ممكن و بالتالي توفير جهد اقل، و ايصال المعلومات بطريقة سلسة و مرنة للتلاميذ. ففي مرحلة التعليم المتوسط يحتاجون الي مزيد من الاهتمام والايضاح لتوجيه سلوكاتهم و مهاراتهم وتعلمهم بطرق اسهل و اسرع.

خاتمة:

يعد النشاط الرياضي أحد وسائل التربية الرياضية لتحقيق أغراضها، وذلك عن طريق النشاط الحركي بهدف تعديل سلوك الفرد وحسن تنشئته من كافة النواحي :البدنية – العقلية – النفسية – الاجتماعية، تحت إشراف قيادة واعية الا وهو المعلم، و بالتالي استخدام تكنولوجيا التعليم جاء نتيجة للتطور الذي يحصل في المجتمع في كافة المجالات بما فيها التربوية التعلمية, و نستنتج مما سبق ان لتكنولوجيا التعليم دور كبير في النشاط الرياضي المدرسي لتلميذ المرحلة المتوسطة، حيث تساهم في تنمية مهارات التلاميذ، بالإضافة الى مراعات الفروق الفردية بين

التلاميذ و بالتالي تلبية ميولاتهم و رغباتهم. وايضا توفير الوقت والجهد عند استخدام تكنولوجيا التعليم.

التوصيـــــــــات والاقتراحـــــــات:

من خلال موضوع الدراسة: دور تكنولوجيا التعليم في الانشطة الرياضية المدرسية استخلصت جملة من التوصيات والاقتراحات تمثلت في مايلي:

- ✓ استعمال تكنولوجيا التعليم المتنوعة في الانشطة الرياضية المدرسية خاصة في المرحلة المتوسطة.
- ✓ مراعات المراحل العمرية للتلاميذ واستخدام التقنية الملائمة لهم.
- ✓ مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم بما يتناسب مع خصائص كل منطقة.
- ✓ تعزيز اللياقة البدنية لدى الطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة و توفير الوقت بين النظري و التطبيق.
- ✓ ايجاد التمويل المالي أو الجهات الداعمة إن كانت حكومية أو غيرها لتغطية التكاليف الخاصة بتجهيز المعدات الرياضية.
- ✓ تأهيل المدرسين والمعلمين لمواكبة التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي الرياضي المدرسي.
- ✓ تنويع في النشاطات الرياضية المدرسية في المؤسسة التعليمية حتى يتمكن جميع التلاميذ ممارسة النشاطات المرغوبة فيها وعدم التركيز على نوع واحد من النشاطات الرياضية المدرسية.

المراجع:

1- حمدان محمد زياد، **وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادؤها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس**، ط2، عمان، دار التربية الحديثة، 1986، ص 34.
2- الحيله محمد محمود، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1998، ص 22.
3-رفعت عزوز، **الانشطة التربوية والمدرسية**، ط2، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 2009، ص12.
4- قاسم حسن حسين، **علم النفس الرياضي(مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب)**، ط2، الجزء الثاني، طامعة الموصل، العراق، 1990، ص 46.
5-موقع الكتروني: **http://vb.arabsgate.com.**
6-حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو والمراهقة**، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص323.
7- أهمية_تكنولوجيا_التعليم، **www.mawdo3.com**
8-الطيطي، عبد الجواد فائق، **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط1. اربد: دار قدسية، 1991، ص 23.
9-محمد مصطفى عبد السميع، **تكنولوجيا التعليم دراسات عربية**، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص 34.
10-الفراء عبد الله عمر، **المدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن : عمان، 1999، ص 50 .
11- جامعة القدس المفتوحة، **تكنولوجيا التربية 5202**، القدس، جامعة القدس المفتوحة، 1992، ص 80.
12-اسكندر، كمال يوسف، غزاوي، محمد ذبيات، **مقدمة في التكنولوجيا التعليمية**، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح، 1994، ص 45.
13-نشوان، يعقوب، **التربية في الوطن العربي في مشارف القرن الحادي والعشرين**، فلسطين، غزة، مطبعة مقداد، 2000، ص 67.
14-توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، **http://alyaseer.net/vb/showthread.php**

15 – Steve Bruce and Steve Yearly, **the sage Dictionary of sociology**, sage publications,UK, 2006,p156

16– جابر نصر الدين .لوكيا الهاشمي، **مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي**، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2006، ص55.

17– صلاح احمد مراد، **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية التربوية و الاجتماعية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2002، ص 65 .

18–الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 1995/02/25 ص09

19–رفعت عزوز، **الانشطة التربوية والمدرسية**، ط2، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 2009، ص12.

20–قاسم حسن حسين، **علم النفس الرياضي(مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب)**، ط2، الجزء الثاني، طامعة الموصل، العراق، 1990،

21–موقع الكتروني: **http://vb.arabsgate.com.**

22–تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضيه، **http://ss-pe.yoo7.com/t3597-topic**